Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجواب من وجوه :

الأول : ان الكوكب مستتر بالنهار ويظهر بالليل ، والعارف مستور بالنهار ، فإذا أظلم الليل ظهر بالخدمة والتضرع .

الثاني : ان الكوكب زينة السماء ، والقلب زينة العارف .

الثالث : ان الكواكب مصابيح السماء : ﴿ **ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح** ﴾[1] . والقلب مصباح العارف ، قال تعالى : ﴿ **كمشكاة فيها مصباح** ﴾[2]

السؤال الثامن : هل في تشبيه الإيمان بالسراج بشارة لأهل الإيمان ؟ .

الجواب من وجوه :

الأول : إن الشمس سراج استوقده الله تعالى للبقاء ، فكيف يقدر إبليس على إطفائه ؟

الثاني : استوقد الله تعالى سراج الشمس في السماء ، فهي تزيل الظلمة عن بيتك ، فاذا استوقد شمس المعرفة في قلبك كيف لا تزول ظلمة المعصية عنك مع شدة القرب ؟

الثالث : من استوقد سراجاً فعليه تعهده ، والله هو الموقد لسراج المعرفة ، قال الله تعالى : ﴿ **كتب في قلوبهم الإيمان** ﴾[3] . فلا جرم أوجب على رحمته امداده وتعهده ، وعواطف تعهده عاطفة حافظة ، كما قال تعالى : ﴿ **انا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون** ﴾[4] .

---

(١) الملك (٦٧/٥) .
(٢) النور (٢٤/٣٥)
(٣) المجادلة (٥٨/٢٢)
(٤) الحجر (١٥/٩) .